



# نحو صورة متوازنة للنساء" "في الإعلام والإعلان في لبنان

\_\_\_\_\_ وثيقة عمل \_\_\_\_\_



**FE-MALE**

leave a Trail Where There's No Path

"منظمة" في-مايل  
آب - أغسطس ٢٠١٦

## أ. المقدمة

لا تزال إشكالية الحضور الجندي في وسائل الإعلام والإعلانات حاضرة وبقوة في مختلف البلدان العالمية والعربية ومن ضمنها لبنان. ولا شك أن الإستهداف الدائم للنساء بالصور النمطية والتسليعية في الإعلان والإعلام يعد سبباً أساسياً من أسباب إستمرار العنف ضدّ النساء والفتيات اللبانيات، في ظل بروز صلة واضحة بين إعادة إنتاج الصور النمطية-الجنسية للنساء في وسائل الإعلام والإعلانات والعنف المستمر ضدهن. إن إشكالية الحضور الجندي في كل من الإعلام والإعلان اللبانيين لا يقتصر فقط على الصورة التي يتم إظهار النساء بها، بل إن هذه الإشكالية إزداد تعقيداً في ظل تحولات طرأت على أوضاع النساء اللبانيات اللواتي قطعن شوطاً على مستوى التعليم واكتساب المهارات والقدرات ولكنهن لم يتمكّن من اختراق السقف الزجاجي على مستوى اتخاذ القرارات بما يتناسب وقدراتهن.

إن مسؤولية إنتاج صور متوازنة ومتنوّعة حول الجنسين في الإعلام والإعلان اللبناني خالية من التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي والصور النمطية المسيئة بحق الفئات الضعيفة والمهمشة وبخاصة النساء، هي مسؤولية تقع على العديد من الأطراف الفاعلة في المجتمع اللبناني. لذلك، وإيماناً منها بضرورة تضافر الجهود بين جميع المعنيين بهذه القضية من أجل الوصول إلى تغيير حقيقي، تضع منظمة Fe-Male بين أيديكم هذه الوثيقة التي تسعى إلى تحديد أشكال التدخل والإستراتيجيات المطلوب إتباعها وتنفيذها على الصعيد المحلي بهدف الوصول إلى صورة متوازنة للنساء في الإعلام والإعلان في لبنان. كما تسعى هذه الوثيقة إلى توسيع رقعة الحلفاء الحليفات الموقعين عليها والملتزمين بنودها من منظمات نسوية ومدنية، إتحادات وأندية طلابية وشبابية، خبراء\ خبيرات، صحفيين\ات، مؤسسات إعلامية، عاملين\ات في مجال الإعلانات، شركات إعلانية، وجهات ومؤسسات رسمية.

تجدر الإشارة، إلى أن هذه الوثيقة مبنية على نتائج دراسة قامت بها منظمة في-مايل في العام ٢٠١٦ تحت عنوان "نحو صورة متوازنة للنساء في الإعلام اللبناني"، إعداد الدكتورة نهوند القادري، بالإضافة إلى إستنتاجات وتوصيات خرجت بها الجمعية نتيجة جهد وأنشطة ونقاشات ميدانية وإلكترونية على مدى أكثر من ثلاث سنوات.

إن ضمان صورة متوازنة للنساء في الإعلام والإعلان يتطلب تضافراً مستمراً للجهود بين العديد من الأطراف:

### ا. الوسائل الإعلامية:

- تقديم تغطيات إخبارية، برامج حوارية، تقارير، إعلانات ودراما تكسر الصورة النمطية للمرأة وتعكس دورها الاجتماعي، الإقتصادي والسياسي الرائد والمتقدم في مختلف الدول العربية
- فسح المجال أمام النساء الخبيرات في مختلف القضايا بإيصال وجهات نظرهن عبر الإعلام وطرح الحلول المختلفة بما يتلاءم مع المشاريع المطروحة أسوة بالرجال
- اعتماد لغة تخاطبية تعكس المساواة في النوع الاجتماعي ووقف التعميم ونقل الآراء والتصريحات التي تحط من قيمة المرأة وإمكانياتها وتحرّض ضدها إن كان من جهة الإعلامية أو الضيوف\الضيفات
- اعتماد المناصفة في مجالس الإدارة الخاصة بالمؤسسات الإعلامية في ظل وجود كفاءات نسائية قادرة على القيادة والتغيير
- إحترام حق النساء ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي في الخصوصية والأمن في التغطيات عبر تجنّب نشر أسماء أو أوصاف أو معطيات قد تقود إلى كشف هوية الضحية أو الناجية
- تأنيث اللّغة عند الحديث عن النساء أو نقل أخبارهن
- اعتماد معايير أخلاقية ومهنية في التعاطي مع قضايا النوع الاجتماعي بعيداً عن الإثارة والإستغلال وإعادة إنتاج الصور النمطية والأحكام المسبقة والتمييزية المستمدة من الثقافة الذكورية السائدة
- التعمّق بالقضايا والإضاءة على الإحتياجات الخاصة بالنساء خاصة عند تغطية أخبار الحروب، الأزمات والنزاعات
- تشكيل لجان محايدة في كلّ وسيلة إعلامية تُراقب نوعية وجودة العمل ومن ضمنها مراقبة مدى خلّوه من التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي.

## ٢. شركات الإعلان:

- إعتقاد الصور الإبداعية في الترويج لمختلف السلع الإستهلاكية
- الحد من إستخدام أجساد النساء عند الترويج للسلع الإستهلاكية
- العمل مع منظمات المجتمع المدني على إنتاج إعلانات متحسسة للنوع الإجتماعي

## ٣. الأطر الرسمية (وزارة الإعلام، المجلس الوطني للإعلام، النقابات):

- الحرص على تفعيل دور النساء ووجودهن في مواقع صنع القرار في نقابات الإعلام والصحافة
- العمل على إيجاد بيئة مناسبة لعمل الصحفيين والصحافيات، بمعزل عن ضغوط مشغليهم وضغوط المعلن والجمهور المستهدف، وذلك عبر إرساء قوانين ترعى أساليب العمل والتوظيف والترقي والتدريب والتقديمات بشكل منصف ومتوازن وعادل
- تفعيل صيغة نقد الإعلام للإعلام لأنها تُسهم في إذكاء النقاش والجدل الدائر حول المهنة وأساليب عملها وأخلاقياتها
- رصد الإنتاجات وإعلان موقف من المواد المسيئة للنساء عبر بيانات ومراسلة الوسائل الإعلامية المعنية
- إستحداث الضغوط نقاط ارتكاز للجنادر في مختلف الأطر التنظيمية التي ترعي عمل الإعلام، كوزارة الإعلام والمجلس الوطني للإعلام
- تعديل دقاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الإعلامية التلفزيونية والإذاعية الصادرة عن وزارة الإعلام اللبنانية والمرفقة بالمرسوم رقم ٧٩٧٩ تاريخ ٢٩-٢-١٩٩٦، وبالتحديد في البند السابع المتعلق ببرامج المرأة والأسرة والذي ينص على أنه "تُعطي المرأة الإهتمام اللازم بما يُساعد على أداء دورها في المجتمع وتأمين سعادة الأسرة".

## ٤. منظمات المجتمع المدني:

- تشجيع وسائل الإعلام على الإضاءة على النماذج النسائية والنسوية الرائدة في المنطقة في الإعلام
- تنفيذ تدريبات ودورات للصحافيين والصحافيات والعاملين في مجال تصميم الإعلانات حول قضايا النساء والتغطية الحساسة للنوع الاجتماعي
- الضغط على صانعي/ات القرار من أجل إدماج التغطية الإعلامية من منظور النوع الاجتماعي في المناهج التعليمية في الجامعات
- دعم الطلاب في إنتاج أفلام وتقارير ومنتجات إعلامية وإعلانية مرتبطة بالنساء وحقوقهن
- تشجيع ودعم الإنتاجات النسوية على أنواعها ومن ضمنها الأغنيات والموسيقى
- العمل على دعم وإنشاء وسائل إعلامية نسوية
- تشجيع وإطلاق مرصد لقضايا النوع الاجتماعي تراقب وتتساءل وسائل الإعلام والإعلان والاستفادة من شبكات التحليل التي يعدها أحياناً الباحثون لهذا الغرض
- التشبيك أكثر مع المؤسسات الإعلامية والإعلانية من أجل رفع التوعية حول قضايا النساء والضغط على صناع القرار لرفع التمييز ضدّهن بشكل خاص في التشريعات والقوانين
- تحديد ميزانيات لبناء قدرات العاملين/ات لدى منظمات المجتمع المدني ومهاراتهم/ن الإتصالية والتواصلية لإثارة القضايا وإسماع الصوت، والتأشير على أماكن الخلل والضغط لإزالتها
- تفعيل التواصل بين الناشطين/ات الحقوقيين/ات ومنظمات المجتمع المدني والمبدعين/ات من كتبة نصوص ومخرجين/ات وممثلين/ات وفنانين/ات، والتعاون فيما بينهم على إنتاج أعمال فنية خالية من الأفكار الجاهزة ومن الصور النمطية المسيئة لكيان المرأة الإنسان
- رفع الوعي حول تأثير الصور النمطية وتسليع النساء على واقعهن وحقوقهن، وبناء رأي عام ضاغط يعمل على مقاطعة ومسائلة ونقد المواد المنتجة من قبل وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلانية المختلفة.

## التوقيع:

سعيًا منا لبناء مجتمع متوازن خال من العنف والتمييز على أساس النوع الاجتماعي، وحرصاً على نقل صور تراعي القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية للأجيال الصاعدة، وإيماناً بحق النساء بالمساواة والكرامة الإنسانية التي نصّت عليها المواثيق والأعراف الدولية، نوقع هذه الوثيقة ونؤكد الالتزام ببندوها.

الإسم:

الجهة:

الصفة:

التوقيع:



"نحو صورة متوازنة للنساء في الإعلام والإعلان في لبنان"

وثيقة عمل آب-أغسطس ٢٠١٦